[311] مثله (1). وقال رضي الدين علي بن طاووس في مهج الدعوات: وجدت في كتاب عتيق بخط الحسين بن علي بن هند، قال: حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، قال: حدثنا بشر (2) ابن حماد (3)، عن صفوان بن مهران الجمال، قال: رفع رجل من قريش المدينة من بني مخزوم الى ابي جعفر المنصور - وذلك بعد قتله لمحمد وابراهيم ابني عبد ا بن الحسن - إن جعفر بن محمد (عليهما السلام) بعث مولاه المعلى بن خنيس لجباية الاموال من شيعته، وإنه كان يمد عنها (4) محمد بن عبد ا، فكاد المنصور أن ياكل كفه على جعفر (عليه السلام) غيظا، وكتب الى عمه داود بن علي، وداود إذ ذاك امير المدينة، ان يسير إليه جعفر بن محمد (عليهما السلام)، ولا يرخص له في التلوم (5) والمقام، فبعث إليه داود بكتاب المنصور، وقال له:

_____ (1) الكافي 8: 395 / 594، من الروضة. (2) نسخة بدل: بشير " منه قدس سره ". (3) في الاصل فراغ لم يسرج اسم فيه، وما اثبتناه من المصدر، وقد مرت الرواية نفسها في مستدرك الوسائل 3: 55 / 2 (النسخة الحجرية) و 16: 71 / 19189 (النسخة المطبوعة) وفيها: بشير ابن حماد. اقول: لم نقف على من ترجم لبشر أو بشير بن حماد في جميع ما لدينا من كتب الرجال، بل لم نجد له ذكرا في كتب الحديث، إلا ما ذكره المصنف نقلا عن مهج الدعوات، ولم نظفر برواية واحدة لمحمد بن عيسى عمن سمي ببشر، نعم له رواية واحدة عن بشير مطلقا من غير تقييد بحماد أو بغيره، وردت في التهذيب 7: 231 / 1008، وبشير هذا - كما في معجم رجال الحديث 3: 325 / 1772 - مشترك بين جماعة، والتمييز انما هو بالراوي والمروي عنه. والمتحصل مما تقدم انه بشير لا بشر بقرينة ما في مهج الدعوات والمعجم وان تعذر التمييز، فلاحظ. (4) نسخة بدل: بها، وهو الصحيح الموافق للمعنى. (5) اي الانتظار، وهو مصدر مأخوذ من تلوم: اي ثبت وانتظر، انظر لسان العرب: لوم (*). _____